

شرح مقامات الحريري | 52- المقامة الكرجية | الشیخ محمد

محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين. سبحانك لا علم لنا الا ما - 00:00:02

انك انت العليم الحكيم. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه تعليقه على مقامتي الخامسة والعشرين وهي المقام الكراجية. منسوبة الى الكرج بالتحريك وهي مدينة بين اصبهان وهمدان قال الامام الحديدي رحمه الله تعالى حكى الحارت بن همام قال الشتوت بالكرج لدین اقتضیه وارب اقضیه - 00:00:12

من شتاها الكالح فبلوت من شتاها الكالح وصرها النافح ما عرفني جهد البلاء. وعکف بي على الاصطلاح. فلم اكن ازاييل جاري ولا استوقد ناري الا لضرورة ادفع اليها. او اقامة جماعة احافظ عليها. فاضطررت في يوم - 00:00:42

جوه مزم مزمه. ودجنه مكهفه. الى ان بربت من كناني لهم عنان فاذا شيخ عاري الجلد بادي الجردة وقد اعتم بريطة. واستظرف بفويظه وحاول وعليه جمع كثيف الحواشي وهو ينشد ولا يحاشي. يا قومي لا ينبعكم عن فقر اصدق من - 00:01:12 وتبید سمری وتشتکی کیکومی غداة فجرد السیف فجرد الدهر سیوف الغدر - 00:01:42

فجرد الدهر سیوف الغدری وشن غارات الرزايا الغبری ولم يزل يشحتني وبيري حتى عفا الداري وغاض دري وبار سوري في الورى والشعري وصرت نصوی وعسری عالي المطا مجرد من کشري - 00:02:09

کأنني المغفل في التعری لا دفع لي في السن والصبر غير التضحي واصطلاح الجمر فهل تضم ذو رداء غمری يسترني بمطرف او طمر طلاب وجه الله لا لشکري ثم قال يا ارباب الثرى الرافلين في الفراء. من اوتج خيرا فلينفق ومن استطاع ان يرفق فليرهقه فان الدنيا غدور والدهر عاثور - 00:02:29

والملکنة زورة طيف. والفرصة مزنة صيف. واني والله لطالما تلقيت الشتاء واعدلت لاهب له قبل موافاته واعدلت واعدلت الاهيل هو قبل موافاته. واعدلت الاهيل له قبل موافاته وها انا اليوم يا سادتي ساعدي وسادتي وجلتی بردتی وحفتی جفتی فليعتبر العاقل بحالی - 00:03:00

بادر صرف الليالي فان السعيد من اتعظ بسواه واستعد لمسراه. وقيل له قد جلوت علينا ادبك فاجلوا لنا نسبك. وقال تبا نفتخر بعظام النخل انما الفخر بالتقى والادب المنتقى ثم انشد لعمرك ما الانسان الا ابن يومه. على ما تجلی - 00:03:37 يومه لابن امسه وما الفخر بالعظم الرميم وانما فخار الذي يبغي الفخار بنفسه. ثم انه جلس اه وجرنذمة مقفقا. وقال اللهم يا من غمر بنواله وامر بسؤاله صل على محمد - 00:03:57

والله. واعني على البرد واهواله. واتيح لي حرا يؤثر من خصاصة ويواسي ولو بقصاصة. قال الراوي فلما تجلی عن النفس العاصمية. والملح الاصمعية جعلت ملائم عيني اه او عيني تعجمه - 00:04:17

ارامي لحظي ترجم حتى استبنت انه ابو زيد وان تعريه وحبوه ولمحه هو ان عرفاني قد ادركه ولم يأمن ان يهتك فقال اقسم بالسمير والقمر والزهر والزهر انه لن يسترني الا من طاب خيمه واشرب - 00:04:37

المروءة وشرب ماء المروءة ديمه. واسرب ماء المروءة يدمه. فعقلت ما عناه وان لم يدرى القوم معناه ما يعانيه من الرعدة واقشعرار الجلدة فعمدت لفروة هي بالنهار وبالليل فراشي فنضوتها عنى وقلت - 00:04:57

اقبلها مني اه فما كذب ان افتقراها وعیني تراها ثم انشت لله من البسيني فروة اضحت من الرعدة لي جنة البستانى ها واقيا مهجتي وقى شر الانس والجن. سيكتسي اليوم ثنائي وفي غد سيكتسي سندس الجنة - 00:05:17

قال فلما فتن قلوب الجماعة بافتنانهم في البراءة آآ فلما فتن قلوب الجماعة باجتنان في البراءة القوا عليه من الهراء المغشى والجبال المغوشة ما ما ثقله ولم يك يقله فانطلق مستبشر بالفرج مستسقيا للكرج وتبعته الى حيث ارتفعت التقبة وبدت السماء نقية. فقلت له - 00:05:37

اشد ما قرصك البرد فلا تتعرى من بعد فقال ويحك ليس من العدل سرعة العدل. فلا تعجل بلوم هو ظلم. ولا تقف ولا تقف ما ليس لك به علم. فهو الذي نور الشيبة - 00:06:07

وطيب تربة طيبة. لو لم اتعرى لرحت بالخيبة وصفر العيبة. ثم نزع الى الفرار وتبرك وقال اما تعلمون الانتقال من صيد الى صيد والانعطاف من عمر الى زيد. واراك قد عقتنى وعقتني وافدتنى اضعاف ما افدتني. آآ فاعفني عافاك الله من لغوك واسدد دوني باب جدك - 00:06:21

فجلته جبل التلعاية وجعجعت به للدعاية وقلت له والله لو لم ابارك واغطي على عوارك لم ما وصلت لما وصلت الى صلة وانقلبت اجسام البصلة فجازني عن احساني اليك وساتري لك وعليك بان تسمح لي برد الفروة او تعرفني كافاتي الشتوى. فنظر الي نظر المتعجب - 00:06:51

المتفضب. ثم قال اما رد الفروة فابعد فابعد من رد امس الدابر. والميت الغابر وما كافة الشتوة وسبحان من طبع على ذهنك واوهى وعاء خزنك حتى انسيت ما ما انشدتك بالدسكرة لابن - 00:07:21

جاء الشتاء عندي من حوائجه سبع اذا القطر عن حاجتنا حبساك كن وكيس و كانون وكاس مع الكتاب وكسوا ناعم وكساء. ثم قال لجواب يشفي خير من جلباب يدفي فاكتفي بما وعيت وانكفي. ففارقته وقد ذهبت فروتي لشكوتى وحصلت على الرعدة طول شتوى - 00:07:41

قال حكى الحارث بن همام قال شتوت بالكرج اي اقمت مدة الشتاء بالكرج مدينة لدين اقتضيه عندي ديون اقتضيها اي اجمعها من من كنت اعاملهم واتقاضاها وارى بن اي حاجة - 00:08:11

العرب الحاجة اقضه فبلوت ايقاع الصيد من شتائها الكالح يعني انه انهم كانوا في شتاء شديد. في برد شديد. الكالح الشديد العابس وصرها وسرها السر بالكسر شدة البرد. وسرها النافع الذي فيه ريح - 00:08:31

ما عرفني جهد البلاء اقصى جهد البلاء اقصاه واعظمه في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من جهد البلاء وعکف اي الزمن الاصطلاح. الاصطلاح الاستدفاء بالنار. ان يوقد الانسان نارا يستدفه عليها - 00:08:54
حتى الان من وسائل التبريد في الاماكن الباردة ما زالت الناس تستدفه الى الان اه او جذوة من النار لعلكم تصطلون كما قال الله تعالى. فالاصطلاء هو الاستدفاء على النار. فلم اكن زائل وجارى يعني انه لشدة - 00:09:14

لا يستطيع ان يخرج من مكانه. فلا يزايل الا يفارق وجاره اي مسكنه. اصل الوجار جحر الضبوعي. ولكن استعمله في في مسكنه ولا مستوقد ناري. يعني انه عنده نار يستدفه عليها دائمأ فلما لا يبرحها. الا لضرورة ادفع الا اذا دفع - 00:09:34

دفعتني ضرورة الى الخروج. او اقامة جماعة اي صلاة جماعة احافظ عليها فاضطررت في يوم جوه مزهير. اضطررت دعنتي الضرورة وال الحاجة في يوم جوه وهي هوانه مزهير اي بارد الزمهرير هسر بشدة البرد. وفسر بالقمر ايضا لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا - 00:09:54

قيل في تفسيره انه القمر وقيل بشدة البرد. ولكن المقصود هنا بشدة البرد مزدهر بشدة البرد. ودجنه دجنه اه الغيم والسحب متراكما مظلم. اضطررت في مثل هذا اليوم البارد الكثير الغيمي الى ان برزت خرجت من كنان ابي - 00:10:24

على بطنها شيء وليس على صدره شيء فجلده عار. مع شدة البرد والمطر اه الاستغفار على العورة وبين الفخذين واه في الحديث ان اسماء بنت عميس رضي الله تعالى عنها لما نفست في حجة الوداع امرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تستثمر ان تتخذ خرقة -
على طبلة شفاعة وذوب خفيف قد لفه على عورته. قد لف ثوبا خفيفا على عورته - 00:11:14
شبه الملحفة واستظفر ايلوها على فخذيه غويطة تصير فوطة لثياب تجلب من السنن زاروا بها. والمعنى انه لقي شيخا ليس عليه من اللباس الا عمامه بالية وذوب خفيف قد لفه على عورته. قد لف ثوبا خفيفا على عورته - 00:10:44
سيبين على كل حال لباسه ادي الجير ده الجردة الجسد المتجرد من اثيل. وقد اعتم اتخذ عمامه من ربطه - 00:10:44
الذى يكتنن او البيت داخل البيت. بهم العنان اي عرض لي. فاذا شيخ عاري الجدة رأيت شيخ مع شدة البرد والمطر عاري الجلد.

نقطعها على ذلك المحل وان تحرم. وحواليه جمع كثيف. هذا الشيخ العاري يجلس وحوله جمع كثير من الناس. كثيف كثير منضم بعضه الى بعضه. كثير الحواشي. اي الاطراف. وهو ينشدهم شعران - [00:12:14](#)

ابياتا من من الرجز او قصيدة. ولا يحاشي لا يستثنى. قالوا حاشاه اي استثناه. قال للنابغة تبلغني النعمان ان له فضلا على الناس في الادنى وفي بعد. ولا ارى فاعلا في الناس يشبهه ولا احاشي - [00:12:34](#)

من الاقوال فانشدهم ذلك الشيخ هذه الابيات. يا قومي لا ينبعكم عن فقره اصدق من عري او ان القرني. يهل يمكن ان يدللكم شيء على فقر حاجتي اصدق من اني عريان في هذا القرن في هذا البرد الشديد. فمن كان عنده ما يستطيع ان يلبسه في هذا - [00:12:54](#)

العرض بيته لن يتعرى فاعتبروا قيسوا ما بدا لكم من ضر قيسوا بحال طاهر باطن حالي وخفية امريكا. احذر انقلاب السلم الدهر. اذا كان الله تعالى قد انعم عليكم ببعض النعم - [00:13:24](#)

ولَا تكفروهَا وانفقوا وحاولوا ان لا ان لا تتعرضوا آآ كفران النعم. وحدر انقلاب سلمي الصلح الداري فانني كنت نبيه القدر. انا كنت غنيا و كنت وانقلب علي الدهر. فانني كنت نبيها القدر رفيعا قدرى - 00:13:44

هاوي اي ارجعوا الى المال الكبير. وحد يفري اي يقطع. تفید صفری. الصفر اراد بها الدنانير ذهبية فنأتی بالمفید وتبید اي تقتل سمری اي رماحي اي كنت غنيا و كنت ايضا كذلك شجاعا. فدنانيري تفید الفقراء ورماحي تقتل الاعداء - 00:14:07

وتشتكيكم كومي غداة عقري فجرد دهر السیوف الغدری. حين اقري الضیوف یطعم الضیوف فان کومي جمع کوماء وهي الناقۃ العظیمة السنام تشتكی لانها اذا رأت اذا رأته یحمل معه مثلا اللہ التي یطعنها بها اه فان - 00:14:37

انها تعرف انه ی يريد قتلها. ی يريد ان ینحرها لضیوفه. یطعم الا ضیاف فجرد الدهر الغدری والشناي فرق غارات الرزايا الغبر اي الشداد. و لم یزل یسحتني اي یستأصلني کوریا بوجهین آآ فیسحتکم بعذاب او یزحتمک بقرع بصیرة الرباعی وصیغة ثلاثی ایضا كذلك - 00:15:07

ويبرى ان ينحت براءة نحته. حتى عفت درست داري وغاض اي نقص دري. در اللبن المعنى انه يعني فقد ما كان عنده من المال. وما رأيك سد سعري في الورى - 00:15:37

سعري باعرب بمعنى كسدا وسعره السعر معروف ما تقوم به السلعة واراد انه لما فقد ماله اعرض الناس عنه لم يعد له مكانته. فكسد سعده اخر اذاك زانى شعراً مدهف - 00:15:57

وصرت اصبحت نضو اي مهزول باقة وعسر. عاري المطر المطار ظهر. مجرد من اي ذياب. كأنني لم يغزل في الدار. يشبه المغزل.
المغزل يضرب به المغزل في التعرى. اللي الغاز تنزع عنه الخيوط حتى لا يبقى عليه شيء. لا تزال تنزع عنه الخيوط التي عليه حتى لا
يبقى عليه شيء - 00:16:17

لا دفع لي في ليس عندي شيء من استدفني به في السن والصنبر سنبر اليومان الاولان من ايام العجز. ايام العجوز سبعة ايام تأتي في
خاتمة الشتاء. اربعة من اخر شباط وهو فبراير - 00:16:47

وثلاثة من اول اذار وهو مارس. حيث تسمى ايام العجوز. وهي خاتمة آآل الشتاء وتنسب الى عجوز يقال انها كانت لا تجوز فيها غنما.
تتحرّاها هذه ايام حتى آآل تنتهي و كان قومه يجزون فيها. وقالت لهم انها جريت انها تقتل آآل الغنم. ثم انهم في سنة من - 00:17:17

السنين جربوا مع قادة الایقون هي ايضا فللموا انها صادقة بحجزها وتجربتها. هذه الايام آآ هي السن والصبر والوبر من وصن نبر ووبر وامر مؤتمر ومطفي الجمر ومكفى الظعن. اه قال الشاعر كسع الشتاء بسبعة غبر ايام - 00:17:47

من الشهر فاذا انقضت ايامها ومضت سن وصن نبر مع الوبر وبامر واخيه مؤتمر ومعلم وبمطفي الجمر ذهب الشتاء موليا هربا ذهب الشتاء موليا هربا واتتك واحدة من النجر نجر الحر - 00:18:17

اذا ايام العجوز سبعة ايام من اخر آآ الشتاء. قال لالي في السن والصن بريء الصين نون هو اليوم الاول منها ايام العجوز النبر هو اليوم الثاني من ايام العجز. غير التضحى. اي ليس لي - 00:18:39

اه شيء من استوديو بي للتضحى. اي البروز الى الشمس للاستدفاء بها؟ كانوا يبرزون الى الشمس عند ارتفاعها عند اشراقها للاستدفاء بها ويسمون يسمون ذلك المكان الذي يبرزون فيه يسمونه مشرقة - 00:18:59

يقول الشاعر تريدين الطلاق وانت مني بعيش مثل مشرقة الشتاء. هي آآ عيش لذيد يعني المشرقة يستدف في فيها الانسان يجد فيها راحة ومتعة لانه يخرج مكرورا في برد شديد ثم يصيب دفنا من ذلك المكان. واستيلاء الجمر اي الاستدفاء على جمره - 00:19:19

فهل خضم اي الخضم الكريم والسيد الحمول؟ يريد ان يعطي غمر في كثير يسترني بمطهه. هل فيكم سيد ذو عطاء كثير يسترني بمطرف مطرف ثوب مربع اه في طرفه علم او طمر اي ثوب خلق بالغ. طلاب وجه الله. لا للشك. يريد - 00:19:49

وجه الله تعالى بذلك. ثم قال يا ارباب الثراء ثراءه كثرة المال المتبخرين في الفراء جمع فروة. جلد يليس. من اوتى من اتاه الله خيرا فلينفقه. ومن استطاع ان يرهق الارفاق النفع. من استطاع ان ينفع فلينفع - 00:20:19

فان الدنيا غدور خدعت والدهر اذور كثير العثرات بالناس. والمكنة هي القدرة زورة طيف يعني انها لا تدوم فهي كالطيف الذي يزور الطيف ما يتراءى للنائم على صورة محبوبه. وهو - 00:20:49

امر خاطف يعني ان القدرة التي تتأتى للانسان لا تدوم. والفرصة مزنة صيف. الفرصة هي ان يتأنى لك ويتهيأ لك مطلوبك الذي تريد واصلها النوبة من التناوب. فيحصل الانسان على وقت اصابة غرضه - 00:21:09

فهذه ايضا مزنة صف هذا مثل يضرب للشيء الذي الشيء الخاطف الذي لا يدوم وايني والله لطالما تلقيت الشتاء بكافاته. يقول لهم انا كنت غنيا و كنت اتلقي الشتاء بما يناسبه - 00:21:39

كنت اتلقا به بكافاته كافات الشتاء ستائي في ابيات ابن سكرة التي سيختم بها هو في آآ هذه اه المقامات جاء الشتاء وهو عندي من حوائجه سبع اذا القطر عن حاجتنا حبسناك النون وكيس و كانون وكاس طلم - 00:21:59

وكس ناعم وكساء. سيختم بها المطعم سيدكرها في اخر المقام. واعدت الاهبة يعني آآ اهبة الشيء ما يقع الاستعداد به له. اهبة الشيء ما يقع الاستعداد له به. الاهب جمع اهبة لما لما يستعد به الانسان - 00:22:19

قبل موافاته قبل قدمه. وها انا اليوم يا سادتي ساعدي وسادتي. اي وسادتي ساعدي انا الان اتوسد ليس عندي من الوسائد الا سائد. وجلتني بردتي البرود ثياب معروفة. يعني ليس عندي من البرود الا جلدي. جلدتي بردتي. وحملة جفنتي. الجفن - 00:22:49

الصحف التي وكل فيها فهو ليس عنده من الصحف الا حفنة يده فقط حفنة فليعتبر العاقل بحاله يعتبر كل واحد منكم بحاله. وليبارد صرف الليالي تقلب الليالي. فان السعيد من اتعظ بالسواد - 00:23:19

واستعد لمسراه في مثواه. فقيل له قد جلوت اي كشفت لنا عن ادبك فاجلوا ايكشف لنا عنا شف لنا نسبك. وقال تبا لمفتخر بعظام النخل. تبا لخسانه. لمن يفتخر ما فائدة ذكر الاباء؟ انا لا افتخر بالعظام الابادي. انما الفخر بالتفقاء والادب المتنقى - 00:23:39

تماشر هذين البيتين دعمكم الانسان الا ابن يومه. يعني ان الانسان منقطع عن من جهتي الخيرية فخيرية تكون في نفسه هو. على ما تجلى يتبدل وظهر يومه لا ابن امسه. وما الفخر بالعظم الرميم اي البابي وانما فخار الذي يبغي الفخار بنفسه. يعني الانسان ينبغي ان يفخر بنفسه لا بآباءه - 00:24:09

وهذا معنى مشهور عند الشعرا. آآ يقول آآ احدهم كن ابن من شئت واكتسب ادبا يغنيك مضمونه عن النسب. ان الفتاة من يقول ها انا ذا. ليس الفتاة من يقول كان ابي - 00:24:39

هنا الفتح من يقول ها اذا ذا. ليس الفتى من يقول كان ابي. والعرب ايضا كانوا اهلا شرف في قومهم فانهم آآ يفتخرون ايضا بسماتهم وصفاتهم كما قال عمرو بن الطفيلي واني وان كنت ابن سيد عامر - [00:24:59](#)

سهيل مشهور في كل موكب فما سودتني عامر عن وراثة ابى الله ان اسمه بام ولا ابى. ابا الله وانا اسمه بام ولا اب ولكنني احمسها واتقي اذاها وارمي من رواها من رماها بمنكبي. وقال اخر لسنا وان - [00:25:29](#)

هناك رمت يوما على الاحسأء بنتكل. لسنا وان احسابنا كرمت يوما على الاحسأء تتكل ونبي كما ابني اوائلنا نبني كما كانت اوائلنا تبني ونفعل مثل ما فعلوا. نبني كما كانت اوائلنا - [00:25:49](#)

تبني ونفعل مثل ما فعلوا. ثم انه جلس منحني اي انقبض مقفقا اي مرتعدا من البرد. وقال اللهم يا من غمر بنواليه غطى بنواله اي عطائه. وامر بسؤاله. امر الناس ان يسألوه. اسأل الله من فضله. صل على محمد واله. صل على الله - [00:26:09](#)

واعني على البرد واهواله. هو يجلس بين الجماعة في هذا البرد الشديد وهو عاري الجدة ليس الى ما تقدم ذكره. اعني على البرد واهواله شدائده. واتيح اي هيئ لي وقدر لي حرا اي كريما يوذر من خصاصة. آآ يقال اثره بالشيء اي - [00:26:39](#)

فضله به. آآ تالله لقد اثرك الله علينا. آآ ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. يقدمون غيرهم الايثار معروف وخصاصة الجوع وال الحاجة. ويعاون ولو بخصاصة. قصاصة القدر وقدر ما يقصه - [00:27:09](#)

المقص قال الراوي فلما جل يعني آآ الحارث قال انه لما جاء كشف عن النفس العصامية اي التي لا تفخر ببائها وانما تفخر ب نفسها وبما عندها من الصفات الحسنة النبيلة. فنسبة الى رجل يقال له عاصم بن شهر - [00:27:29](#)

الجريمي وكان حاجب النعمان ابن المنذر. وفيه يقول النابغة اه فاني لا الام على دخول ولكن ما وراءك يا عاصم. وقد نال مكانة عظيمة قيمة عند النابغة عند اه اقصد عند النعمان ابن المنذر نال مكانة عظيمة عند النعمان بن المنذر وكان من حبابه والمقربين له - [00:27:59](#)

وانما نال ذلك بفضحاته وجودة رأيه وشدة بنسه ولم يكن له نسب مشهور هو ليس ذا حسب مأثور. وانما نال ذلك بنفسه. وقال فيه النابغة نفس عاصم سودت عاصما وعلمه الكراهة والاقدام وصيرته ملكا همامه حتى علا وجاؤه الاقوام. نفس عيسى عاصم سيرت - [00:28:29](#)

نفس عاصم سودت عاصما جعلته سيدا. نفس عاصم سودت عاصما وعلمه الكراهة والاقدام وصيرته ملكا همام حتى على وجاؤه الاقوام. فاصبح الناس يقولون لمن يبني مجده بنفسه انه عاصم. ويقولون كن عاصميا ولا تكون عاصميا. يقولون كن عاصميا ولا تكون - [00:28:59](#)

وآآ مما يرويه اهل الادب في هذا ان رجلا جاء الى الحجاج ابن يوسف في حاجة فاخبر الحجاج ان الرجل فيه بالاهة وحمق فاراد ان يختره فقال له هل انت عاصمي او عظامي - [00:29:29](#)

قال رجل عصامي عظامي. فظن الحجاج انه اقصد انه شريف النفس بمجلده وصفاته الكريمة فهو من هذا الوجيع عاصم وانه شريف الاباء ايضا. فهو عظام فقد جمع بين شرف النفس وكرمها وبين كرم الاباء - [00:29:59](#)

حاجته. ثم انه خالطه بعد ذلك فظهر له ما كان قد اخبر به من بلادته فقال له انشدك بالله واصدقني لما قلت لي انك عاصم عظامي؟ قال انك سألتني هل انا عاصمي او عظامي - [00:30:29](#)

فلم اعرف باليهما اجب. فقلت اجمعهما ان ضررتني احداهما نفعتني اخرى قلت اجمعهما. فان ضررتني احداهما نفعتني اخرى. فجمع الكلمتين قال فلما جل جلا اي كشف عن النفس العصامية. والملح جمع ملحه لما يستورف من الكلام. الاصل - [00:30:59](#)

آآ المنسوبة الى الاصمعي المشهور عبد الملك بن قریب ابن عبد الملك ابن علي ابن اصم الباهلي آآ الادیب المعروف ادیب عظیم وراویة من اعظم رواة الشعر الادب واللغة في التاريخ عز نظيره. قال بعضهم آآ في ردائه لا ضر در بنات الدهر - [00:31:29](#)

فجعات بالاصمعي لقد ابقت لنا السفاء. عش ما بدا لك في الدنيا فلست ترى في الناس منه ولا من عش ما بدا لك في الدنيا فلست ترى في الناس منهم. ولا من علمه حلال - [00:31:56](#)

آآ يروى من ملحة انه قال بينما انا اسير في طرق هي طرق الكوفة اذا انا بك الناس يكتسوا كييفا. الكيف المراحض اكرمكم الله. واذا هو فيقول فاياك والسكنى بارض مذلة. تعد مسيئا فيه ان كنت محسنا. فنفسك اكرمها وان ضاق مسكنك - 00:32:16
عليك بها فاطلب لنفسك مسكننا. هو رأى رجلا يكتس كييفا اي مراحاضا والرجل هذا الذي يكتس الكيف ينشد هذه الابيات يقول فاياك والسكنى بارض مذلة تعد مسيئا فيه ان كنت محسنا فنفسك اكرمها وان ضاق مسكن عليك بها فاطلب لنفسك مسكننا. قال فقلت - 00:32:46

وما بقي عليك من دهون وانت تكتس المراحاض وقال اياك والسكنى بارض مذلتكم لا تسكن في ارض تكون فيها ذليلا. قال الاصمعي وهو آآ وهل بقي عليك شيء شيء من الدهون وانت تكتس هذه المراحاض. لقد اهنت نفسك. قال له والله لكن سؤال - 00:33:16
كتيف احسن من القيام على بابك وباب مثلك. يعني ان هذا عمل فيه الشرف فهو خير من السؤال اه قال اه جعلت ملامح عيني تعجمه اي تتفرغ رصده وتخبره. ومرامي لحظي نظرات عينه ترجمة اي ترميمه. حتى استبنت انه ابو زيد عرفت انه ابو زيد. وان تعريه - 00:33:46

وحبولة الصيد. انما فعل ذلك وحبولة اي الشبكة للصيد يريد ان يجمع صدقاتي والاموال بذلك التعاري. ولمح ايفهما هو وان عرفاني قد ادركه. عرفة ابو زيد ان الحارت قد عرفه. ولم يؤمن ان اهتكه. لم يؤمن من ان يكشف حاله - 00:34:16
فقال اقسم بالسمير السمر ظل القمر. وآآ منه اخذ التحدث بالليل فسمى سمرة كان لم يكن بين الحجون الى الصفا انيس ولم يسمر بمكة السامر. والزهري اي النجوم. والزهر زهر - 00:34:46

انه لن يسترني الا من طاب خيره. طبعا هو هنا اراد تعريض يريد بالستر الستر على حاله هو ان الحارت قد عرفه وانه ينبغي ان يستر حاله ولا يكشف حاله للناس. فقال اقسم بالسمير والقمر والزهر والزهري - 00:35:06

انه لن يسترني الا من طاب يمه طبعه. وهو طبعا اه يبحث عن اه ذياب. فالقوم سيفهمون السترة انه الستر بالثياب. هذا هو اللي سيفهم القوم. والحارس سيفهم الامر لانه عرف انه عرف. قال انه لن يسترني - 00:35:26
سيتبدىء الى السامعين انه يريد ستر الثياب لانه هو عاري جدا. لكن الحارس سيفهم عنده الامر لانه عرف انه لن يسترني الا من طاب خيمه طبعه واشرب ماء المروعة. مروعة الفعل الجميل اديمه اي وجهه. قال فعقلت معناه - 00:35:46
فهمت انه اراد بالستر ان استر حاله وان لا اخبرهم باني اعرفه انه ليس محتاجا بهذه الحاجة ليس بهذه المنزلة من الحاجة. يريد انه عرض له بالستر على حاله وان لم يدر القوم معنى. القوم طبعا سيفهمون السترة ستر الثياب وليس. وسانى ان شق على ما يعانيه من الرعدة. يقول حارثة - 00:36:06

اعرف انه ليس محتاجا لكن هو متعر ببرد شديد. اه انا اشافت عليه بسبب تعريه في هذا البرد الشديد انشق عليه ما يعاني من الرعد وقف شرائع اقشعرار الانقباض الجلد. فعمدته قصدت لفروة هي بالنهار رياشي - 00:36:36
لباسي وفي الليل فراش. ليس عندي غيرها. فتضوضتها اي نزعتها. مضى الثوب خلره فجئت وقد مضت لنوم ذيابها وقلت له اقبلها مني. فما كذب يعني انه بادر افترها افترها افترها كفوله لبسها كقوله معتم العمامة وعيوني تراه ثم انشد لله من البسني - 00:36:56
فروة اي لله در. من البسني فروة اضحت من الرعدة لي جنة. جنة الستر والوقاية. اتخذوا ايمانهم ما تتوقع به شيء يسمى جنته. فالبسنيها واقيا مهجتي اي نفسي. وقي شر الانس والجن - 00:37:26

الجن سيفكتسي اليوم ثنائي يعني ابني ساثني عليه الآن. يكتسوه من مدحي. وفي غد ارجوا له لعل هذا قاله على وجه الرجاء لا على وجه الاخبار لانه مغيب سيفكتسي سندس الجنة سندس ذياب - 00:37:46

خضرون من الدياج. والجنة معروفة اراد هنا دار التعيم. وجاء بهذه الابيات التجنيس بالجنة والجنة باللفظ مثلثا ايضا. قال ابن مالك بستان للجنة اما الجنة فالجن والجنون ثم الجنة اسم لمن نفس به مجتننة من صائبات الكره والعداب. الجنة بالفتح البستان - 00:38:06

والجنة بالكسر تطلق على الجن والجنون. فمن اطلاقها على الجن قول الله تعالى من الجنة والناس مرض هنا الجن ومن اطلاقها على

الجنون قول الله تعالى افتري على الله كنبا ام به جنة اي جنون - 00:38:36

والجنة ما تتوقع به شيء ما تجعله وقاية بينك وبين الشيء يسمى جنة ومنه قول الله تعالى اتخذوا ايمانهم جنة يعني ان المنافقين كانوا يحلفون للنبي صلى الله عليه وسلم فيتوقون عذابه وعقابه الدنيوية بایمانهم يجعلون ايمانهم للنبيين - 00:38:56

حلفهم عن الكذب يجعلونه وقاية بينهم وبين عقابه الدنيوي. قال فلما فتنا قلوب الجماعة بافتنانه اي تنوعه في الخطاب في البراعة اي الفصاحة. طرحوا عليه جمع فروت. المغش شاتي المغطاة بغيرها من الشياطين. والجبال جمع جبة ذوب معروف. المشاتي المزينتان. القوا عليه من ذلك ما - 00:39:16

اي انقله ثقله. آآ اده الشيء غلبه. ولا يؤده حفظهما لا لا يعجزه ولا يغلبه. يعني انهم القوا عليه ذراعا كثيرة حتى عجز عن حملها. ولم يك يقل ويرفعه. فانطلق مستبشرًا بالفرج اي بان الله تعالى قد فرج امره. مستسقيا اي طالبا السقية للكرج اي المدينة - 00:39:46

وتبعت الى حيث ارتفعت التقية تبعته الى مكان لا يحتاج فيه اي اه خشية من كلام مثلا اه ناشئ عن خشية. لانه تبعه الى مكان خال لا يحتاج فيه الى تقية للناس. وبدت السماء نقية. هذا معناه واضح - 00:40:16

ولكنه آآ اراد به موضع خالي ليس فيه احد. عبر عنه بالسماء النقية. فقلت له اشد ما قرصك البرد فلا تتعرى من بعد. انت تملك مالا

و تستطيع ان ان تشتري ثيابا - 00:40:46

وقد كرسك اه اه ذاك البرد فلا تتعرى من بعد لم تتعرى فقال ويك عجبا لك ليس من العدل سرعة العدل. العدل اللوم العدل بالذال المعجمة اللوم. والعدل معروف ضد الجور - 00:41:06

فلا تعجب بلوم هو ظلم. ولا تقف ما ليس لك بعلم. هو الذي نور الشيبة جعل الشيب نورا وطيب تربة طيبة يعني مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم اتعري لرحت بالخيبة - 00:41:26

يعني لو لم اتهم عريان لرحت بالخيبة اي الحرمان. وصفر العيب اي رجعت صفر الخالي والعيبة واحدة العياب وهي الاوعية التي يضع يضع الانسان فيها متابعا يمرون بالدهنا خفافا ايا بهم ويرجعن من دارين بشرى الحقائب على حين الهى الناس جل امورهم فندلا زريق المال ندلا - 00:41:46

اووعية يضعون فيها الامتنعة. آآ قال وصفر العيبة ايها الا رجعت خالد الغيب وهذا مثل قولهم خالي الوفاض. نعم. ثم نزع اي ماله الى الفرار وتبرقع يستر وجهه وقال اما تعلم ان شنشنة طبيعة الانتقال من صيد الى صيد - 00:42:16

انني دائما احتال على الناس هكذا لاخذ اموالهم. والانعطاف للرجوع من عمرو الى زيد قد عقتنى وعققتني اراك قد عقتنى حبسنني عما كنت اريد. وعققتني قطعتنى. وافتنى اضعاف هذا ما افتنى. افتنى اي فوت علي. افتنى. اي فوت علي - 00:42:45

اضعاف ما اي اضعاف ما اعطيتني. افتنى اضعاف ما افتنى. افتنى الهلام الفوات والثانية من الفائدة. افتنى. لكن الدال تدغم في التاء ايضا افتنى. فاعفني اي ارحني عافاك الله من دعوك باطلك. ارحني من باطلك. عافاك الله جملة اعترافية. واسدد دوني باب

جدك - 00:43:15

قال فجبلته جبل وجذب بمعنى وليس مقلوبا المادتين تصرفهما مكتمل. يعني انه يستعمل منها الماضي والامر والمضارع والمصدر آآ آآ الوصف لو كانت احدى الكلمتين قلبا للآخر المقلوب غالبا - 00:43:45

نستعمل في بعض الصيغ لا في كل الصيغ. فعندما يكون التصريف تماما فمعناه انها مادتان. انها مادتان. الجبن بمعنى الجذب ونفسه. لكن ليس مقلوبه لو قالوا انه انه مقلوب طيب اه جذب اي جذب الالعاب. تلعته كثير اللعب والمجون. وجعجعته ان صحت له للدعاية المزاح - 00:44:15

وقلت لو والله لو لم ابارك ايستورك واغطي على عوارك يا عيبك لما وصلت الى صلة الى ما حصلت على عطية ولا انقلبت اكساع من اية لو لم استر امر شأنك لما رجعت وانت اكسى من بصلة. يعني انت حصلت على - 00:44:45

عكسية كثيرة وثراء كثيرة. يقال اقسام قشورها كثيرة بشرط تحت قشر تحت ذلك قشر اخر تحت ذلك قشر اخر فهي لا تخاف البرد لكثرة آآ ما فيها من الاكسية قالوا اكسى من فصله - 00:45:05

اـه هـذا مـثل يـضرب اـه وـضرب بـها المـثل لـكثـرة قـشور البـصل جـازـني عن اـحسـانـي اليـك وـسـتـري لـك وـسـري لـك. اـراد بـستـره لـه اـنه اـعـطاـه ذـرـوة. وـارـاد بـستـره عـلـيـه اـنه كـتـب اـمـرـه وـانـه يـعـرـفـه فـلم يـذـكـر ذـلـك - 00:45:25

جازـني بـمـاـذا؟ بـاـن تـسـمـح لـي بـرـد الذـرـوة الـتـي اـعـطـيـتـكـ. او تـعـرـفـي كـافـة الشـتـوى ما قـصـدـتـه اـنـتـ بـكـافـاتـ الشـتـاءـ. كـافـاتـ الـبـرـدـ المـعـرـوفـةـ. سـبـعـةـ. فـنـظـرـ اليـ نـظـرـ المـتـعـجـبـ غـضـبـاـ. ثـمـ قـالـ اـمـاـ رـدـ الذـرـوةـ اـمـاـ رـدـ الذـرـوةـ - 00:45:55

ابـعـدـواـ مـنـ رـدـ اـمـسـ الدـاـبـرـ. ايـ لـاـ يـمـكـنـ انـ يـرـجـعـ حـتـىـ يـرـجـعـ اـمـسـ. اـمـسـ اـمـسـ لـاـ يـرـجـعـ. يـقـولـونـ اـمـسـ الدـاـبـرـ لـاـ يـعـودـ وـرـدـ الـمـيـتـ لـنـ تـرـجـعـ لـكـ فـرـوـتـكـ حـتـىـ يـرـجـعـ النـاسـ مـنـ قـبـورـهـمـ. وـمـاـ كـفـاـهـ الشـتـوىـ - 00:46:25

اـنـاـ مـسـتـعـدـ اـنـيـ اـشـرـحـهاـ لـكـ. فـسـبـحـانـ مـنـ طـبـعـ ايـ خـتـمـ عـلـىـ ذـهـنـكـ وـاـوـهـيـ ايـ اـضـعـفـ وـعـاءـ خـزـنـكـ لـحـفـظـكـ كـثـيرـ النـسـيـانـ لـقـدـ كـنـتـ حدـثـتـكـ بـهـاـ مـنـ قـبـلـ. حـتـىـ اـنـسـيـتـ مـاـ اـنـشـدـتـكـ بـالـدـسـكـرـةـ. الدـسـكـرـةـ هـنـاـ قـرـيـةـ. وـهـيـ فـيـ الـاـصـلـ الـحـانـةـ - 00:46:45

لـكـ الـمـرـادـ بـهـاـ هـنـاـ قـرـيـتـهـ. آآـ بـالـدـسـكـرـةـ لـلـبـنـ سـكـرـةـ. اـبـنـ سـكـرـةـ شـاعـرـ يـقـالـ لـهـ اـبـوـ الـحـسـنـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ مـحـمـدـ الـهـاشـمـيـ الـبـغـدـادـيـ. يـقـالـ اـنـ دـيـوـانـهـ يـرـبـوـ عـلـىـ خـمـسـيـنـ الـفـ بـيـتـ. قـالـ اـشـعـارـاـ لـاـ حـصـرـ لـهـ - 00:47:05

هـذـاـ كـانـ قـدـ قـالـ بـيـتـيـنـ جـمـعـ فـيـهـمـ بـعـضـ الـاـشـيـاءـ الـتـيـ آآـ تـسـاعـدـ عـلـىـ الـبـرـ آآـ وـهـيـ تـبـدـأـ بـحـرـفـ الـكـافـ. تـبـدـأـ بـحـرـفـ الـكـافـ. وـهـيـ سـبـعـةـ اـشـيـاءـ تـسـمـيـ كـافـهـاتـ الـبـرـ الـبـرـ مـشـهـورـةـ عـنـ الـاـدـبـاءـ. وـقـالـ جـاءـ الشـتـاءـ عـنـدـيـ مـنـ حـوـائـجـهـ سـبـعـ. اـذـاـ - 00:47:35

قـطـرـ عـنـ حـاجـاتـنـاـ حـبـسـ ايـ حـيـنـ يـأـتـيـ الـمـطـرـ الـبـارـدـ يـحـبـسـ الـمـطـرـ النـاسـ عـنـ حـاجـاتـهـمـ. اـذـاـ الـقـطـرـ ايـ الـمـطـرـ حـبـسـ النـاسـ عـنـ حـاجـاتـهـمـ. فـالـمـطـرـ قـدـ يـحـبـسـ النـاسـ عـنـ حـاجـاتـهـمـ اـهـ وـمـنـ ذـلـكـ قـوـلـ الـحـسـنـ اـبـنـ وـهـبـ فـيـ اـهـ لـلـامـيـرـ اـبـنـ الـزـيـاتـ وـكـانـ قـدـ كـانـ يـكـتـبـ لـهـ فـتـأـخـرـ عـنـهـ مـرـةـ بـسـبـبـ - 00:48:05

كـثـيرـةـ حـبـسـتـهـ قـالـ لـسـتـ اـدـرـيـ مـاـذـاـ اـقـولـ وـاـشـكـوـ مـنـ سـمـاءـ تـعـودـ عـنـ سـمـاعـيـ. ايـ مـنـ مـطـرـ يـعـوـقـنـيـ عـنـ رـجـلـ فـيـ الـكـرـمـ مـثـلـ مـثـلـ الـمـطـرـ. لـسـتـ اـدـرـيـ مـاـذـاـ اـقـولـ تـشـكـوـ مـنـ سـمـاءـ تـعـوـقـنـيـ عـنـ سـمـائـيـ غـيـرـ اـنـيـ اـدـعـوـ عـلـىـ تـلـكـ بـالـثـكـلـ. وـاـدـعـوـ لـهـذـهـ بـالـبـقـاءـ. وـعـلـىـ تـلـكـ هـذـاـ الـمـطـرـ - 00:48:35

وـادـعـواـ لـيـ هـذـهـ بـالـبـقـاءـ فـالـسـلـامـ الـاـلـهـيـ يـهـدـيـكـ مـنـيـ لـكـ غـضـاـ اـهـدـيـهـ مـنـيـ لـكـ غـضـاـ يـاـ سـيـدـ الـوـزـرـاءـ اـهـ ثـمـ ذـكـرـ الـكـافـاتـ وـهـيـ جـمـعـهـاـ فـيـ بـيـتـ وـاـحـدـ كـنـ وـكـيـسـ وـكـانـونـ وـكـاسـ طـيـلاـ مـعـ الـكـيـابـ وـكـسـ نـعـيمـ وـكـيـسـ - 00:49:05

يـسـتـكـنـ فـيـهـ الـاـنـسـانـ وـيـسـتـرـتـ فـيـهـ الـجـمـرـ. وـكـاسـ طـيـلاـ ايـ كـاسـ مـنـ الـخـمـرـ. بـعـدـ الـكـيـابـ الـلـحـمـ - 00:49:25

يـشـرـحـ الـمـشـوـيـ. الـلـحـمـ الـمـشـرـحـ الـمـشـوـيـ. وـآآـ قـالـ مـنـ الـلـغـوـيـيـنـ اـنـهـ فـارـسـيـوـنـ. مـعـرـبـ لـيـسـ الـكـيـابـ لـيـسـ لـيـسـ مـنـ لـغـةـ الـعـرـبـ فـيـ الـجـاهـلـيـةـ مـعـرـوـفـاـعـنـدـهـمـ وـيـقـالـ لـهـ الـطـبـاعـةـ جـاءـ اـيـضاـ وـالـطـبـاهـجـ وـهـذـهـ هـيـ لـبـعـضـ كـلـهـاـ اـعـجمـيـةـ. قـالـ اـبـنـ مـالـكـ فـيـ الـمـلـثـلـ - 00:49:51

يـقـالـ لـلـطـبـاجـ الـكـيـابـ وـلـجـمـاعـاتـ الـوـرـىـ الـكـيـابـ كـذـاـ جـمـوـعـ الـخـيـلـ وـالـكـبـبـ نـدـ مـنـ الـرـمـلـ اوـ الـتـرـابـ الـكـيـابـ هـوـ لـحـمـ يـشـرـحـ الـمـوـاسـيـ بـالـسـكـاـكـيـنـ. وـيـشـوـيـ عـلـىـ جـمـرـ اوـ عـلـىـ تـجـارـةـ فـيـسـمـونـهـ كـبـابـاـ. قـالـ لـهـ الـكـيـابـ. قـالـلـاـ لـلـطـبـاجـ الـكـيـابـ وـلـجـمـاعـاتـ الـوـرـىـ الـكـبـبـ وـكـذـاـ جـمـوـعـ الـخـيـلـ وـالـكـبـرـ - 00:50:21

ابـوـ نـدـ مـنـ الـرـمـلـ اوـ الـتـرـابـ. بـسـمـ اللـهـ. وـكـسـ نـعـيمـ. الـكـسـ فـرـجـ الـمـرـأـةـ. وـهـوـ لـفـظـ كـنـ مـوـلـدـ لـيـسـ مـنـ كـلـامـ الـعـرـبـ الفـصـحـاءـ. وـالـكـسـاءـ وـالـثـوـبـ يـشـتـمـلـ بـهـاـ الرـجـلـ الـكـسـاءـ الـثـوـبـ. فـهـذـهـ هـيـ كـافـاتـ الشـتـاءـ. جـاءـ الشـتـاءـ عـنـدـيـ مـنـ حـوـائـجـيـ سـبـعـ. اـذـاـ الـقـطـرـ عـنـ - 00:50:51

كـنـ وـكـيـسـ وـكـانـونـ وـكـاسـ طـيـلاـ بـعـدـ الـكـيـابـ. وـكـسـ نـاعـمـ وـكـسـاءـ. ثـمـ قـالـ لـيـ جـوـابـ يـاـ شـيـخـ خـيـرـ مـنـ جـلـبـابـ يـدـفـيـ يـعـنـيـ اـنـتـ طـالـبـتـنـيـ اـحـدـ اـمـرـيـنـ اـمـاـ اـنـ اـرـدـ اـلـيـكـ فـرـوـتـكـ اوـ اـعـرـفـكـ - 00:51:21

الـشـتـاءـ فـجـوـابـ يـشـفـيـ خـيـرـ مـنـ جـلـبـابـ يـدـفـيـ. خـيـرـ مـنـ جـلـبـابـ جـلـبـابـ ثـوـبـ كـالـمـلـحـةـ. فـاـكـتـفـيـ بـماـ اـرـجـعـ. قـالـ فـفـارـقـتـهـ وـقـدـ ذـهـبـتـ فـرـوـتـيـ لـشـقـوـتـيـ. ايـ سـوـءـ حـظـيـ. وـحـصـلـتـ عـلـىـ طـوـلـ الشـتـاءـ قـاـسـيـتـ الـبـرـ لـفـقـدـ تـلـكـ الـفـرـوـةـ. وـبـهـذـاـ نـكـونـ قـدـ اـنـهـيـنـاـ التـعـلـيقـ عـلـىـ هـذـهـ الـمـقـامـةـ - 00:51:41

السلام عليكم. السلام عليكم - 00:52:11